

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

مجعل مخلوق وزعمت أنت أنه مفعول وكل مخلوق مفعول وأنتما وإن اختلفت منكما الألفاظ فإن المعنى فيه منكما متفق كما اتفق القول من إمامك المريسي مع الوليد بن المغيرة المشرك المخزومي أن قال إن هذا إلا قول البشر وكذا الذي قال إن هذا إلا اختلاق فرعم إمامك أنه جعل وزعمت أنه مفعول فاتفقت المعاني واختلفت الألفاظ منكما جميعا ولئن كان أهل الجهل من مرادكم في شك إن أهل العلم منكم لعلّى يقين فكان من صنع الله لمن بين ظهريك أن صرحتم بالمخلوق بعد تستر وانقباض منه مخافة